

[٨]

مستوى فاعلية الذات لدى طلاب الجامعة العربية  
المفتوحة وعلاقته بمستوى دافعيتهم نحو التعلم

د. هشام أحمد يوسف العشيرى

أستاذ مساعد - قسم الدراسات العامة

الجامعة العربية المفتوحة - مملكة البحرين



## مستوى فاعلية الذات لدى طلاب الجامعة العربية المفتوحة وعلاقته بمستوى دافعيّتهم نحو التعلم

د. هشام أحمد يوسف العشيرى \*

### المخلص:

هدفت الدراسة إلى قياس العلاقة بين مستوى فاعلية الذات، ومستوى دافعية التعلم لدى طلاب برنامج بكالوريوس تقنية المعلومات وبكالوريوس إدارة الأعمال بالجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين. وللإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها استعان الباحث بالمنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الدراسة وعينتها. وخلصت الدراسة لعدة نتائج أهمها تمتع أفراد العينة بمستوى متوسط من فاعلية الذات، وكذلك مستوى متوسط من دافعية التعلم، ووجود علاقة دالة احصائيا بين مستوى فاعلية الذات ومستوى دافعية التعلم لدى طلاب الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين.

**الكلمات المفتاحية:** فاعلية الذات، دافعية التعلم، التعليم المفتوح، الجامعة العربية المفتوحة

**Abstract:**

The study aimed to measure the relationship between the level of self-effectiveness and level of motivation toward learning for the IT and computer programme students in the college of business Administration at Arab Open University – Kingdom of Bahrain branch. To achieve this aim, the researcher followed the descriptive analytical approach due to its suitability to the nature of the study in terms of research questions and sample. The results of the study revealed that IT and Computer programme students at Arab Open University enjoy a moderate level of self-effectiveness and motivation to learning. The findings also showed there is a significant relationship between self-effectiveness and level of motivation on the part of the Open Arab University students in this regard.

Key words: Self Efficacy, motivation to learning, open education, Arab Open University.

## مقدمة:

أدت الطفرة التكنولوجية في العصر الحديث وتحديدًا مع بداية الألفية الجديدة إلى تطور وتعقد شتى مجالات الحياة، ودخول العديد من المصطلحات الحديثة وتبدل بعضها لمسايرة هذه التطورات والتغيرات، ومجال التربية والتعليم ليس بمنأى عن هذه التطورات؛ حيث تأثر كثيرا بما هو حادث سواء إيجابا كدخول العديد من التقنيات في مجال التعليم، وظهور أنظمة تعليمية جديدة نتيجة لهذه التغيرات، أو سلبا لتبدل بعض أدوار أطراف العملية التعليمية التعلمية، وظهور ما يسمى بالتعليم المزيف وازدياد تقنيات الغش والتزوير التعليمية. ونتيجة لهذه التطورات التكنولوجية في مجال التعليم الجامعي ما بعد المدرسة ظهرت أنظمة تعليمية جديدة معتمدة على الأنظمة الإلكترونية في تقديم الخدمات التعليمية ومنها نظام التعلم الإلكتروني الذي عزز فكرة التعلم عن بعد سواء بالمراسلة أو بالانتساب اللذان كانا سائدان في القرن الماضي، وقد وجهت العديد من الإنتقادات السلبية لمدى فاعليتهما في إكساب المتعلم الكفايات والمهارات اللازمة مقارنة بالتعليم التقليدي.

ولعل من أول التجارب الحديثة في العصر الحديث في مجال التعلم باستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة هي تجربة الجامعة العربية المفتوحة التي دشنها صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبدالعزيز آل سعود مع بداية الألفية الحديثة، والتي هدفت بشكل أساسي إلى توفير فرص التعليم والتدريب على رأس العمل لكل من فاقته فرصة التعلم بالجامعات التقليدية، أو من تحول بينه ظروف تعجز الجامعات التقليدية على تذليلها لمواصلة عملية البناء التعليمي والحصول على الشهادة الجامعية لتحقيق الذات والطموح المنشود.

والجامعة العربية المفتوحة لا تعتبر جامعة إلكترونية أو جامعة بالمراسلة أو جامعة إنتساب إنما " تتبنى الجامعة العربية المفتوحة نظام التعليم المفتوح والتعلم عن بعد والتدريب على رأس العمل، والذي يتميز بالمرونة من حيث ملائمة عملية التعليم مع ظروف الطلبة وقدراتهم، فالراغبون بالتعليم العالي يعطون فرص متكافئة بغض النظر عن أعمارهم أو جنسياتهم أو جنسهم." (الجامعة العربية المفتوحة، ٢٠٠٣، ٤٤)، وهذا النظام يسمى بالتعليم المدمج والذي يعني " المزج بين كل من أسلوب التعليم التقليدي بالتدريس المباشر وجها لوجه، وأسلوب التعليم الإلكتروني عن بعد بالتدريس باستخدام التقنيات الإلكترونية كالحاسوب بين طرفين أو عدة أطرف بشكل متزامن أو غير متزامن" (Graham, 2006,21).

إضافة لذلك فإن النظام التعليمي المطبق بالجامعة العربية والذي يعتمد على نسبة حضور للمحاضرات التقليدية المباشرة لا تقل عن ٢٥% فإن هذا يفرض على الطلبة اللجوء إلى استخدام استراتيجيات التعلم الذاتي والذي يعني " النشاط الواعي للفرد المنفتح على عالمه الخارجي، والذي يستمد حركته الدينامية ووجهته الإرتقائية من الإنبعاث الذاتي والتوجيه الداخلي والضبط الذاتي، انتهاجا لأسلوب حياة فعال يقوم على توظيف طائفة من الإتجاهات والخصال والمهارات التي تمكنه بإقتدار من إدارة ذاته صوب تحقيق غاياته في تنمية شخصية مستدامة" (منصور، ٢٠٠٦، ١٢).

وهنا يظهر بوضوح أن النظام التعليمي بالجامعة العربية المفتوحة يختلف تماما عما هو سائد بمجتمعاتنا العربية من أنظمة تعليمية تعتمد بشكل أساسي على التواصل المباشر بين المعلم والطالب

داخل بيئة الصف، ويعتمد الطالب على المعلم بشكل أساسي كمصدر للمعلومات والمعرفة.

لذا فإن من أكثر التحديات التي تواجه الجامعة العربية المفتوحة في إيصال رسالتها عدم قدرة بعض الطلبة على التكيف مع نظامها التعليمي "التعليم المدمج" وأساليبها التعليمية في تقديم المنهج، والأهم عدم قدرة بعض الطلبة على التعلم بشكل ذاتي، لذا فإن هذا النظام التعليمي الذي تتبناه الجامعة العربية المفتوحة يتطلب من الطالب ليس فقط مجرد حضور المحاضرات ومتابعتها، إنما الإصرار والعزيمة والتحفيز الذاتي والدافعية الداخلية ليتغلب على كافة المصاعب التي قد تواجهه وخصوصاً ما يتعلق منها بذات الطالب.

وهذا لا يتحقق إلا حين يتمتع الطالب بمستوى عال من فاعلية الذات تمكنه من رفع معنوياته بنفسه، والوقوف أمام المصاعب التي ستعترض طريقه أثناء الدراسة، وتزيل شحنات الإحباط عنه جراء معاناة الدراسة خصوصاً حين يكون الطالب مرتبطاً بعدة مسؤوليات سواء الوظيفية منها أو الأسرية وغيرها، ويرى (الشناوي، ٢٠٠٦، ٤٧٢) "أن فاعلية الذات تؤثر على مستوى الدافعية والتعلم والإنجاز من خلال العلاقة الوثيقة لثنائية الإتجاه بين كل جزء من خبرة الفرد والملخص المعرفي لتجاربه الذي تراكم خلال السنوات."

#### مشكلة الدراسة:

يتفق العديد من العلماء التربويين بأن فاعلية الذات ترتبط بشكل أساسي بالقدرات الذاتية للفرد ومدى ايجابية نظرته لذاته وقدراته، ومدى قدرته على تحقيق الأهداف التي يسعى إليها في مختلف المجالات، وقدرته على تحدي العوائق التي تعيق تحقيق هذه الأهداف وبذله للجهود

واستغلاله لقدراته الذاتية التي يمتلكها، ومعرفته لمستوى هذه القدرات، وهذا ما أكدته كل من (Hallin & Danaher, 1994) ؛ Badura, (1977) من أن فاعلية الذات تتعكس بشكل كبير على نظرة الأفراد سواء بشكل ايجابي أو سلبي لذاتهم ومن ثم انعكاسها على رؤيتهم للبيئة المحيطة بهم، وانجازهم للنشاطات والمهام التي يقبلون عليها واتمامها بنجاح حين يكونوا ايجابيين وذو فاعلية ذاتية مرتفعة، أو الفشل فيها في حال كانوا سلبيين وذوي فاعلية ذاتية متدنية.

وهذا ينطبق على دافعية الطالب على نحو الدراسة في ظل نظام التعليم المدمج في الجامعة العربية المفتوحة؛ من حيث الرغبة والإيجابية والإتجاه الإيجابي نحو الدراسة، فلا يعني تدني نسبة الحضور المباشر في اللقاءات التعليمية التقليدية بالجامعة أن الدراسة سهلة وميسرة بل تقابلها الحاجة لإمتلاك مهارات التعلم الذاتي لتعويض نسبة الحضور المتبقية، وكذلك الحاجة أن يكون لدى الطالب الفاعلية الذاتية للإندفاع نحو العملية التعليمية ومواجهة كافة العقبات، والإيجابية بالتعاطي مع كافة السلبيات التي قد تواجهه أثناء دراسته بالجامعة.

لذا فإن هذه الدراسة تحاول دراسة العلاقة بين كل من مستوى فاعلية الذات لدى طلاب الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين ومستوى دافعتهم نحو التعلم بالجامعة، وذلك عبر الإجابة عن الأسئلة البحثية التالية:

١- ما مستوى فاعلية الذات لدى طلاب الجامعة العربية المفتوحة فرع مملكة البحرين؟

٢- ما مستوى الدافعية نحو التعلم لدى طلاب الجامعة العربية المفتوحة فرع مملكة البحرين؟



٣- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى فاعلية الذات ومستوى الدافعية نحو التعلم لدى طلاب الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين عند مستوى دلالة  $\geq 0.05$ ؟

### فرضيات الدراسة:

اختبرت الدراسة الفرضيات البحثية التالية:

H: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى فاعلية الذات لدى

طلاب الجامعة العربية المفتوحة فرع مملكة البحرين وفقا لمتغير

البرنامج الأكاديمي للطالب عند مستوى دلالة  $\geq 0.05$ .

H: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى دافعية التعلم لدى

طلاب الجامعة العربية المفتوحة فرع مملكة البحرين وفقا لمتغير

البرنامج الأكاديمي للطالب عند مستوى دلالة  $\geq 0.05$ .

H1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى فاعلية الذات

ومستوى الدافعية نحو التعلم لدى طلاب الجامعة العربية المفتوحة

في مملكة البحرين عند مستوى دلالة  $\geq 0.05$ .

### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مستوى فاعلية الذات لدى طلاب الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين.
- التعرف على مستوى دافعية التعلم لدى طلاب الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين.
- قياس أثر مستوى فاعلية الذات على دافعية طلاب الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين نحو التعلم.

## أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة فيما يلي:

- ١- الموضوع قيد الدراسة وذلك في تحديد أهمية فاعلية الذات في التغلب على العقبات التي تواجه طلبة الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين وتحول دون مواصلتهم للدراسة.
- ٢- مجتمع الدراسة الذي تم استهدافه وهم طلبة الجامعة العربية المفتوحة الذين يدرسون في ظل نظام تعليمي حديث نوعا ما على مملكة البحرين والمنطقة العربية.
- ٣- الإضافة والقيمة العلمية التي ستضيفها الدراسة للمكتبة الأكاديمية من حيث دراسة موضوع حديث ولم يتم استهداف الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين من قبل.
- ٤- المستفيدون من نتائج هذا البحث وتوصياته وهم إدارة الجامعة العربية المفتوحة والمشرفين الأكاديمين للتركيز على الجانب النفسي والذاتي لوضع خطط الإحتفاظ بالطلبة.

## حدود الدراسة:

تتحدد هذه الدراسة في النقاط التالية:

- **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤م.
- **الحدود البشرية:** تتحدد نتائج الدراسة وفقا لمجتمع الدراسة وعينتها وهم طلبة الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين ببرنامجي البكالوريوس في إدارة الأعمال وفي تقنية المعلومات والحوسبة.

• **الحدود الموضوعية:** ركزت الدراسة على دراسة العلاقة بين مستوى فاعلية الذات لدى طلاب الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين ومستوى دافعيتهم نحو التعلم.

• **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة في الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين.

### التعريفات الإجرائية:

من المصطلحات الأساسية التي اعتمدها الباحث في دراسته ما يلي:

### • فاعلية الذات Self-Efficacy:

يعرفها (السيد، ٢٠٠٣، ٥٩) بأنها "مجموعة من التوقعات والأحكام الصادرة من الفرد، والتي تعبر عن معتقداته حول قدرته على تحقيق سلوكيات معينة أو القيام بها، ويحدد لنفسه أهدافا للتحدي والالتزام بتحقيقها، ومقاومته للفشل، واختيار المهام والأعمال الأكثر تحدياً، وتحدي الصعاب وبذل جهد كبير في الأعمال والمثابرة والإنجاز".

كما يعرفها (عبدالوهاب، ٢٠٠٧، ١٢١) بأنها "أحكام الطلاب على قدراتهم وخصائصهم العقلية والنفسية والاجتماعية والأكاديمية على اتقان المهام التي يتعاملون معها خلال مواقف الحياة العامة".

ويعرفها (Bandura, 1977, 72) بأنها "معتقدات الناس حول قدراتهم على إنتاج مستويات محددة من الأداء تمارس التأثير على الأحداث التي تؤثر على حياتهم".

وتعرف إجرائيا في هذه الدراسة بأنها التصور الذاتي للطلبة عن قدرتهم على مواجهة الصعوبات التي تعيق وتؤثر على مواصلتهم لدراساتهم بالإستعانة بما يمتلكونه من مهارات وقدرات ذاتية.

### • الدافعية Motivation:

يرى (2006) Certo والوارد في (Essam & Al-Ammary, 2013, 23) بأن "الدافعية هي الحالة الداخلية للفرد وتفرض عليه التصرف بطريقة تضمن تحقيق الأهداف التي يستهدفها.

أما (Eger, 2005, 13) فيرى أن الدافعية "هي مجموعة من العوامل الجوهرية سواء الداخلية أو الخارجية التي تثير وتمد الفرد بالطاقة وتوجه سلوكه في اتجاه معين، وتأثر على أسلوب الفرد وردة فعله على المواقف، وفي علاقته مع الآخرين".

أما (قواسمة وغرابية، ٢٠٠٥، ١٧٨) فيعرفان الدافعية بأنها "الحالة الكاملة داخل الطالب، عندما يمتلكها يعمل بإستمرار وتواصل، وإذا ما تحلى بالصبر أثناء قيامه بما يلزم للتعلم من نشاطات مختلفة متعلقة بمواقف تعليمية مختلفة، فإن ذلك يمكنه من الوصول إلى الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه، وهو عملية التعلم".

وتعرف الدافعية إجرائيا في هذه الدراسة بأنها التحفيز الداخلي للطلاب لمواصلة عملية التعلم بجهد وإجتهد لتحقيق الأهداف التعليمية التي وضعت أمامه.

## الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

### ١- فاعلية الذات:

ظهر مصطلح فاعلية الذات من قبل باندور وهو ذو صلة بالإنجاز الإنساني في مختلف مجالات الحياة، ويرى باندورا أن فاعلية الذات تسهم في تحديد سلوك الإصرار والمثابرة لدى الأفراد، ويمثل وسيطا معرفيا لتوقعات الفرد نحو فاعليته الذاتية، وهي المحددة لطبيعة السلوك الذي سيقوم به ومقدار الجهد الذي سي بذله لتحقيق غاياته، بالإضافة إلى درجة المثابرة التي سيقدمها في مواجهة الصعاب والمتاعب التي قد تقف عائقا أمامه (Bandura,1977).

### ١-١: مفهوم فاعلية الذات

فاعلية الذات هو توقع الفرد بأنه قادر على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في موقف معين. فالذين يتمتعون بفاعلية ذات عالية يعتقدون أنهم قادرون على عمل شيء لتغيير واقع بيئي. أما ذوي الدرجات المنخفضة في فاعلية الذات فإنهم يدركون أنهم عاجزين عن إحداث ذلك التغيير. وعرف باندورا (Bandura, 1977) فاعلية الذات بأنها "توقعات الفرد عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض، وتتعكس هذه التوقعات على اختيار الفرد للأنشطة المتضمنة في الأداء. وكمية الجهود المبذولة لمواجهة الصعاب وانجاز السلوك"، ويلاحظ أن هناك تطور في هذا التعريف عن تعريف السابق لباندورا.

وعرف العدل (٢٠٠١) فاعلية الذات بأنها ثقة الفرد الكامنة في قدراته يعبر عنها خلال المواقف الجديدة، أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة.

ومفهوم الذات ليس مفهوما كلياً، إذ أنه يختلف من موقف إلى آخر ويتوقف على اختلاف الكفاءات المطلوبة للأنشطة المختلفة وعلى وجود أو عدم وجود الآخرين وعلى كفاءتهم المدركة خاصة إذا كانوا منافسين، وميل الشخص للالتفات للإخفاق في الأداء أكثر من النجاح، وإلى الحالات الفسيولوجية المصاحبة، وخاصة القلق وعدم الاكتراث واليأس.

#### ١-٢: أبعاد فاعلية الذات:

يرى باندورا (Bandura,1977) أن فاعلية الذات تتكون من ثلاثة أبعاد هي.

- **مقدار الفاعلية:** ويقصد به مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة، ويختلف هذا المستوى تبعاً لطبيعة أو صعوبة الموقف، ويمكن تغيير مقدار الفاعلية تبعاً لصعوبة الموقف وطبيعته، ويتضح مقدار الفاعلية الذاتية بصورة أكبر عندما تكون المهمات مرتبة وفقاً لمستوى الصعوبة. والاختلافات بين الأفراد في توقعات الفاعلية. أن قدر الفاعلية لدى الأفراد يتباين بتباين عوامل عديدة أهمها: مستوى الإبداع أو المهارة، ومدى تحمل الإجهاد، ومستوى الدقة، والإنتاجية، ومدى تحمل الضغوط، والضبط الذاتي المطلوب، ومن المهم هنا أن تعكس اعتقادات الفرد تقديره لذاته بأن لديه قدر من الفاعلية يمكنه من أداء ما يوكل إليه أو يكلف به دائماً وليس أحياناً.
- **العمومية:** والعمومية هي انتقال توقعات الفاعلية إلى مواقف مشابهة فالأفراد غالباً ما يعممون إحساسهم بالفاعلية في المواقف المشابهة للمواقف التي يتعرضون لها، وتختلف هذه التوقعات باختلاف عدد المكونات مثل: القدرات السلوكية والمعرفية والوجدانية للفرد، درجة

التشابه بين الأنشطة، الطرق التي يعد الفرد بها إمكانياته، وخصائص الفرد المتعلقة بالسلوك الموجه. والتفسيرات الوصفية للمواقف.

• **القوة:** ويتحدد بعد القوة في خبرة الفرد ومدى ملاءمتها للموقف. فالفرد الذي يمتلك توقعات مرتفعة يمكنه الاجتهاد والإصرار في العمل وبذل أقصى طاقاته في مواجهة الخبرات اللاحقة والمواقف الصعبة القادمة. كما أن الشعور بقوة فاعلية الذات تمكن الفرد من اختيار الأنشطة التي سينجزها بنجاح.

## ٢- دافعية التعلم:

تعتبر دافعية التعلم من العناصر المهمة التي تسهل ممارسة عملية التعليم والتعلم، ويشير حسان (٢٠٠٠) إلى "حرص المعلمون على جعل العملية التعليمية عملية مثيرة للاهتمام، شيقة باعثة على التفكير لكي تكون عملية مثمرة مفيدة، وهم في هذا يسعون إلى توفير العوامل التي تساعد على جعل التعلم فعالاً، نشطاً شيقاً، ويقع على رأس هذه العوامل من الحرص على توفير الانتباه للنشاطات التعليمية، والمشاركة فيها، ويلاحظ المعلمون أن بعض التلاميذ يستغرقون في الأنشطة ساعات طويلة بينما لا يستطيع آخرون أن يثابروا على أنشطة مماثلة إلا فترات محددة، لذا يكون من أول مهمات المعلم التعليمية العمل على زيادة مدة الانتباه ومساحته لدى الفئة الأخرى ليقوم بهذه المهمة، ليجعل التلميذ مشاركاً نشطاً في النشاطات التعليمية قبل وفي أثناء الدرس مما يحدو بالمعلم لأن يطور أساليبه في إثارة الدافعية لدى تلاميذه وتحفيزهم.

واعتبر الهاشمى (١٩٩٩) أن توجيه التلاميذ واستثارة دافعيتهم للتعلم وتحقيق مستويات مرتفعة من الأداء والمشاركة فى أنشطة التعلم المختلفة تُعد من أهم الصعوبات التى يواجهها المعلم، فاستثارة دافعية التلاميذ وتوجيهها تجعلهم يقبلون على ممارسة الأنشطة المعرفية واللامعرفية بالمدرسة وخارجها، ومن هنا يمكن استغلال الطاقة الكامنة لدى.

وأشار الإمام (٢٠٠٣) أن أسباب انعدام أو انخفاض مستوى الدافعية لدى بعض التلاميذ إلى أسلوب التهديد وأسلوب الرفض الذى يلجأ إليه بعض المعلمين مثل التهديد باستدعاء ولى الأمر أو احتجاز التلميذ بعد انتهاء اليوم الدراسى أو حرمانه من عمل يحبه أو الطرد من المدرسة، وعلى ذلك فهناك عوامل كثيرة متشابكة ومتداخلة تؤثر على مستوى الدافعية لدى التلاميذ، ومن المفيد خلق أو توفير الدافعية فى عملية التعلم والتى تتأثر بطبيعة المواد المستعملة فى التربية أو التعلم وقدرتها على التشويق وكذلك مدى ما يتعرض له التلميذ من نجاح فى عملية التعلم، وشخصية المعلم وطبيعة تعامله مع التلميذ ومدى تقبله، والوقوف على طبيعة مفهوم الدافعية وعلاقته فى عملية التدريس يساعد المعلم على التمكن من بعض الاستراتيجيات التحفيزية التى تناسب التلاميذ، وتشجعهم على استثمار طاقاتهم على نحو أكثر فاعلية فى مجال تحقيق الأهداف التربوية المتنوعة.

وكذلك أشار الهاشمى (١٩٩٩) ويمكن القول بأن للدافعية تأثيرا مهما فى عملية التعلم، إذ يكفى أن يشعر التلميذ بأهمية شىء معين ليحفزه على تعلمه، على أن هناك عوامل أخرى ضرورية للتعلم لا يمكن أن يحدث دون مساعدتها ولكن استخدام الدافعية كثيرا ما يثير بالضرورة العوامل



الضرورية الأخرى، وهكذا فإبراز أهمية الموضوع للتلميذ قد يحرك كل القوى الضرورية للتعلم. وتوصلت أبحاث علم النفس التربوي كما يشير المعاينة (٢٠٠٠) إلى عدد من المعايير التي تساعد المعلم على انتقاء الخبرات التعليمية وألوان النشاط التي من شأنها أن تستثير دافعية التلاميذ للتعلم ومنها، أن ترتبط الخبرات التعليمية ارتباطاً وثيقاً بالأهداف، أن تتنوع خبرات التعلم وتتفاوت حسب تنوع الأهداف التي ترتبط بها، أن تراعى الخبرات الفروق الفردية بين المتعلمين وتوفر لكل منهم فرصة التعامل معها وتحقيق الأهداف بالقدر والسرعة والأسلوب الذي يناسب قدرته وميوله وخبراته.

#### ثانياً: الدراسات السابقة:

لم يجد الباحث من خلال إطلاعه على العديد من مواقع البحث العربية والأجنبية دراسات تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة هذه (فاعلية الذات، دافعية التعلم) بخاصة على المستوى المحلي، حيث قام الباحث بتصفح العديد من المجلات العلمية العربية والأجنبية إلا أنه لم يظفر بدراسة مماثلة، لذا سيقوم باستعراض بعض الدراسات المقارنة ومن ثم التعليق على تلك الدراسات لناحية الاتفاق والاختلاف مع الدراسة الحالية:

قامت خليف (٢٠٠٩) بدراسة هدفت إلى التعرف على علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية. تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبة ممن درسن في أحد الفرعين العلمي أو الأدبي اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية، وشكلت ما نسبته ١٠% من مجتمع الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس فاعلية الذات على عينة الدراسة، كما تم تطبيق مقياس دافع

الإنتاج الدراسي على العينة نفسها وتم تحليل التباين الثنائي. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن معظم أفراد عينة الدراسة لديهم مستوى مرتفع من فاعلية الذات. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك تقارباً في المتوسطات الحسابية لمستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيري مستوى فاعلية الذات والفرع الأكاديمي. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر التفاعل بين متغير الدراسة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي على دافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية.

كما أجرى سحلول (٢٠٠٥)، دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز الدراسي وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة صنعاء. تكونت عينة الدراسة من (١٠٢٥) طالباً وطالبة من الصف الثاني الثانوي الأدبي تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، وقد استخدم الباحث أداتين هما: مقياس فاعلية الذات العامة لشفارتير تعريب المنصور (١٩٩٣)، واختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين، لهرماتر تعريب موسى (١٩٨١). توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائية بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز الدراسي، كما توصلت الدراسة إلى وجود فرق دال في التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة إلى مستويات الدافعية ولصالح ذوي دافعية الإنجاز الدراسي المرتفعة.

أما دراسة (Shell; Colvinn & Bruningl, 1995) التي هدفت إلى التعرف على طبيعة فروقات المستوى الصف والمستوى

التحصيلي في اعتقادات فاعلية الذات والعلاقة بينها وبين التحصيل في القراءة والكتابة تكونت عينة الدراسة من (٣٦٤) من طلبة المدارس الحكومية الذين تطوعوا للمشاركة في الدراسة واستخدم اختبار كاليفورنيا للتحصيل وكشف نتائج الدراسة عن وجود فروقات ذات دلالة احصائية بين المستوى الصفّي، والمستوى التحصيلي في فاعلية الذات. بينما لم تجد أي تفاعل بين المستوى الصفّي والمستوى التحصيلي في فاعلية الذات لها تأثيرات دافعية مهمة على القراءة والكتابة لدى الأطفال.

وأجرى الشعراوي (٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى التحقق من الفروق في فاعلية الذات بين الجنسين، وطلاب الصفين الأول والثاني ثانوي والتعرف على تفاعل الجنسين والصف الدراسي في تبادل درجات فاعلية الذات والتعرف عن العلاقة الارتباطية بين فاعلية الذات وكل من الدافع للإنجاز الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٧٦) طالبا وطالبة من الصفين الأول والثاني ثانوي من المدارس الثانوية في مدينة المنصورة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الجنسين والصفين الأول والثاني الثانوي على مقياس فاعلية الذات، وعدم وجود تأثير دال إحصائيا للتفاعل بين الجنسين والصف على تباين درجات الطلاب على مقياس فاعلية الذات، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين فاعلية الذات والدافع للإنجاز الأكاديمي والاتجاه نحو التعلم.

كما قام المزروع (٢٠٠٧) بدراسة استهدفت الكشف عن علاقة فاعلية الذات بكل من الدافع للإنجاز والذكاء الوجداني، وتألفت عينة الدراسة من (٢٣٨) طالبة من طالبات جامعة أم القرى، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين متغيري الذكاء الانفعالي وفاعلية

الذات، كما وأظهرت الدراسة وجود ارتباط موجب بين متغيري فاعلية الذات ودافعية الانجاز.

وسعت دراسة توفيق (٢٠٠٢) إلى معرفة العلاقة بين فاعلية الذات ومستوى الطموح ودافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في مصر، وتكونت العينة من (٨٦) طالباً وطالبة من الفرع الصناعي. أظهرت النتائج وجود إرتباط موجب بين فاعلية الذات ومستوى الطموح، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الفاعلية العامة للذات لدى أفراد العينة، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث من طلبة الثانوي في الفاعلية العامة للذات، وعدم وجود فروق في متغيري التحصيل الدراسي والحالة الاجتماعية. ولدراسة أثر تفاعل كل من مستوى الفاعلية الذاتية (مرتفع، منخفض) والتغذية الراجعة (التصحیحية، التفسيرية) في التحصيل الدراسي جاءت دراسة (خليل، والبسيوني، ٢٠٠٣) على عينة عددها (١٢٠) من طلاب الفرقة الأولى، في جامعة الأزهر، طُبّق عليهم مقياس الفاعلية الذاتية العامة، ومقياس للتحصيل الدراسي في مادة مدخل لعلم النفس، أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ذوي الفاعلية الذاتية المرتفعة والطلاب ذوي الفاعلية الذاتية المنخفضة في التحصيل الدراسي، بالإضافة إلى وجود تفاعل دال إحصائياً بين مستوى الفاعلية الذاتية ونوع التغذية الراجعة في أثرهما على التحصيل الدراسي.

وأجرى (Arslan, 2012) دراسة هدفت للكشف عن مدى مصادر فاعلية الذات لطلاب المرحلة الابتدائية (من الصف السادس إلى الصف الثامن) تتنبأ بمعتقدات فاعلية الذات للتعلم والأداء , وكانت هذه الدراسة ارتباطيه وأجريت على (٣٠٤٩) طالب، ولقد ذكر الطلاب أن معتقدات فاعلية الذات لديهم تنمو غالباً بواسطة الإقناع اللفظي وانجاز

المهام، وكذلك لاحظوا إن الحالة النفسية والخبرات الغير مباشرة طورت فعالية الذات لديهم على مستويات اقل. وأن معامل انجاز المهام له علاقة مع معتقدات فعالية الذات لدى الطلاب وينبئهم بها بطريقة قوية.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

من خلال عرض الدراسات السابقة التي بحثت العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية التعلم، ومن خلال ما توفر لنا من دراسات خاصة في بيئتنا العربية والمحلية أتضح لنا عدم وجود دراسة تناولت متغيرين الدراسة وهما (فاعلية الذات ودافعية التعلم) للعينة المستهدفة وهي طلاب الجامعة العربية المفتوحة فرع مملكة البحرين، كما إن الدراسات السابقة التي تم عرضها سواء العربية أو الأجنبية ركزت في اختيارها لأفراد العينة على طلاب المراحل الدراسية المختلفة باستثناء دراسات محددة استهدفت المرحلة الجامعية كدراسة خليف (٢٠٠٩) ودراسة المزروع (٢٠٠٧) ودراسة خليل والسيوني (٢٠٠٣).

وقد تنوعت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات فمنهم من تم إعداده شخصيا ومنهم من اعتمد على مقاييس جاهزة، أما من حيث النتائج فقد دلت معظم الدراسات على وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز والتي منها دافعية التعلم كدراسة سحلول (٢٠٠٥) والشعراوي (٢٠٠٢)، ويلاحظ من استعراض الدراسات السابقة عدم وجود أي دراسة بحثت العلاقة مباشرة بين فاعلية الذات والدافعية نحو التعلم، حيث ركزت معظم الدراسات على العلاقة بين فاعلية الذات والإنجاز الأكاديمي مما يعطى هذه الدراسة مبررا.

## إجراءات الدراسة:

## منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار الفرضيات وتحقيق أهدافها، وذلك لتناسبه مع المشكلة قيد الدراسة.

## عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية بلغت (٢٤١) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة العربية المفتوحة المسجلين على مقاعد الدراسة بالعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤م، في تخصصي بكالوريوس إدارة الأعمال، وتقنية المعلومات والحوسبة.

وفيما يلي وصفا للمتغيرات الديمغرافية لأفراد العينة:

## جدول رقم (١)

يوضح وصفاً لمتغيرات عينة الدراسة بحسب التكرارات والنسب المئوية

المجموع	إدارة الأعمال		تقنية المعلومات		المتغيرات	
	%	التكرارات	%	التكرارات		
٢٢٩	%٩٤	١٥٠	%٩٦	٧٩	بحريني	الجنسية
١٢	%٦	٩	%٤	٣	غير بحريني	
٢٤١	%١٠٠	١٥٩	%١٠٠	٨٢	المجموع	
١٨٧	%٧٦	١٢١	%٨٠	٦٦	ذكر	الجنس
٥٤	%٢٤	٣٨	%٢٠	١٦	أنثى	
٢٤١	%١٠٠	١٥٩	%١٠٠	٨٢	المجموع	
١٤٩	%٦٠	٩٦	%٦٥	٥٣	يعمل	الحالة الوظيفية
٩٢	%٤٠	٦٣	%٣٥	٢٩	لا يعمل	
٢٤١	%١٠٠	١٥٩	%١٠٠	٨٢	المجموع	
٦٦	%٢٩	٤٦	%٢٤	٢٠	الأولى	السنة الدراسية
٥٢	%١٩	٣٠	%٢٧	٢٢	الثانية	
٨١	%٣٦	٥٧	%٢٩	٢٤	الثالثة	
٤٢	%١٦	٢٦	%٢٠	١٦	الرابعة	
٢٤١	%١٠٠	١٥٩	%١٠٠	٨٢	المجموع	

## أدوات الدراسة:

لقياس العلاقة بين فاعلية الذات والدافعية نحو التعلم لدى طلاب الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين، استعان الباحث بالمقاييس التالية:

## أولاً: مقياس فاعلية الذات:

بعد إطلاع الباحث على مجموعة من الدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة، تم الإستعانة بمقياس العدل (٢٠٠١) لقياس فاعلية الذات، والذي يحتوي على عدد (٥٠ عبارة)، وتم تقنينه وتطبيقه على عينة من طلبة الجامعات المصرية، ولذلك تم الإستعانة بها لمناسبته لطبيعة أفراد العينة، ولطبيعة الثقافة العربية والإسلامية بالمجتمع البحريني الذي تنتمي له الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين. وقام الباحث باضافة مقدمة للمقياس للتعريف به وبالهدف من تطبيقه تماشياً مع أخلاقيات البحث العلمي، مع اضافة قسماً خاصاً بالبيانات الديمغرافية لأفراد العينة لإجراء بعض المقارنات وفقاً لهذه المتغيرات، ومن ثم أصبحت مكونات المقياس كالتالي:

- مقدمة عن المقياس والهدف منه.
- القسم الأول: البيانات الديمغرافية للطالب.
- القسم الثاني: بنود لقياس فاعلية الذات للطالب، متوزعة كالتالي:

## جدول رقم (٢)

## توزيع بنود المقياس

المجموع	السلبية	الإيجابية	البنود
٥٠	١٥-١٢-٩-٧-٥-٤-١	١٣-١١-١٠-٨-٦-٣-٢	رقم البند
	٢٤-٢٣-٢٢-١٩-١٧	٢١-٢٠-١٨-١٦-١٤	
	٣٥-٣٤-٣٠-٢٧-٢٦	٣٢-٣١-٢٩-٢٨-٢٥	
	٤٦-٤٤-٤١-٣٩-٣٧	٤٢-٤٠-٣٨-٣٦-٣٣	
	٥٠-٤٩	٤٨-٤٧-٤٥-٤٣	
	٢٤	٢٦	المجموع

وفي مقدمة المقياس تم التوضيح للطالب المطلوب منه عمله للإجابة عن بنود المقياس عبر اختيار أحد خيارات مقياس ليكرت الرباعي (دائما - غالبا - أحيانا - نادرا).

### صدق المقياس:

تم التأكد من صدق المقياس من قبل معد المقياس الدكتور العدل (٢٠٠١) باستخدام طريقتين:

**الطريقة الأولى: صدق المحكمين:** عبر عرضه على مجموعة من المختصين في هذا المجال لإبداء رأيهم في مدى مناسبة بنود المقياس للغرض الذي صمم من أجله، وتم تعديله وفقا لملاحظاتهم.

**والطريقة الثانية:** كانت باستخدام **صدق المحك** حيث بلغت النسبة (٠.٦٤٠) وهي درجة مقبولة.

### ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات المقياس من قبل الدكتور العدل (٢٠٠١) باستخدام بحساب الإتساق الداخلي عبر استخدام معادلة معامل الثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach باستخدام برنامج SPSS الإحصائي وبلغت قيمة الثبات (٠.٧٧) وهي قيمة مقبولة لإعتماد المقياس. وكذلك باستخدام طريقة التجزئة النصفية بالإستعانة بمعامل Spearman باستخدام برنامج SPSS الإحصائي وبلغت قيمة الارتباط (٠.٨٣) وهي قيمة مقبولة.

### آلية تصحيح بنود المقياس:

تم تحليل استجابات الطلبة على بنود المقياس وفقا للأوزان النسبية التالية:



### جدول رقم (٣) آلية تحليل المقياس

نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	العبارات
١	٢	٣	٤	الإيجابية
٤	٣	٢	١	السلبية

ووفقا للأوزان السابقة وباستخدام طريقة المقارنة بين المتوسطات سينحصر المتوسط لكل بند بين (١-٤) وعليه ستم الحكم على فاعلية الذات للطلبة سيكون مرتبطا بارتفاع درجة الطالب بالمقياس، وعليه تم اعتماد التفسيرات التالية للحكم على فاعلية الذات:

### جدول رقم (٤) آلية تحليل المقياس

مرتفع	متوسط	منخفض	الحكم
٤.٠٠٠ - ٣.٠٠٠	٢.٩٠ - ٢.٠٠	١.٩٠ - ١.٠٠	المتوسط

ثانيا: مقياس دافعية التعلم:

بعد إطلاع الباحث على مجموعة من الدراسات السابق، والأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة، تم الإستعانة بمقياس الدافعية للتعلم المدرسي الذي قام بتعريبه (قطامي، ١٩٩٣) ومن ثم تقنينه، واعتماده من قبل الجامعات المصرية والجامعة الأردنية والتأكيد على صلاحيته.

وقام الباحث باضافة مقدمة للمقياس للتعريف به وبالهدف من

تطبيقه تماشيا مع أخلاقيات البحث العلمي، مع اضافة قسما خاص بالبيانات الديمغرافية لأفراد العينة لإجراء بعض المقارنات وفقا لهذه المتغيرات، ومن ثم أصبحت مكونات المقياس كالتالي:

- مقدمة عن المقياس والهدف منه.
- القسم الأول: البيانات الديمغرافية للطالب.
- القسم الثاني: بنود لقياس دافعية التعلم للطالب، متوزعة كالتالي:

## جدول رقم (٥)

## توزيع بنود المقياس

المجموع	السلبية	الإيجابية	البنود
٢٩	٢٦-٢٥-٢٤-٢١-٢٠-٨	-٩-٧-٦-٥-٤-٣-٢-١ -١٤-١٣-١٢-١١-١٠ -١٩-١٨-١٧-١٦-١٥ ٢٩-٢٨-٢٧-٢٣-٢٢	رقم البند
	٦	٢٣	المجموع

وفي مقدمة المقياس تم توضيح للطالب والمطلوب منه عمله للإجابة عن بنود المقياس عبر اختيار أحد خيارات مقياس ليكرت الخماسي ( أوافق بشدة - أوافق - متردد - لا أوافق - لا أوافق بشدة).  
صدق المقياس:

للتأكد من صلاحية المقياس للغرض الذي تم الإستعانة به، ومناسبته لأفراد العينة وخصائصهم والمستوى الجامعي الذي هم فيه، والتأكد من صلاحية التعديلات التي تم اجرائها، تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من أكاديميين ومختصين في مجالي التربية والتعليم وعلم النفس لإبداء رأيهم فيه وتقديم ملاحظاتهم، وقد تم تعديل المقياس بناء على هذه الملاحظات.

## ثبات المقياس:

تم قياس ثبات المقياس بإستخدام بحساب الإتساق الداخلي عبر استخدام معادلة معامل الثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach باستخدام برنامج SPSS الاحصائي، وبلغت قيمة الثبات (٠.٨٨) وهي قيمة مقبولة لإعتماد المقياس ومناسبته للغرض منه.

## آلية تصحيح بنود المقياس:

تم تحليل استجابات الطلبة على بنود المقياس وفقا للأوزان

النسبية التالية:

## جدول رقم (٦)

## آلية تحليل المقياس

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الإيجابية	٥	٤	٣	٢	١
السلبية	١	٢	٣	٤	٥

ووفقا للأوزان السابقة وباستخدام طريقة المقارنة بين المتوسطات

سينحصر المتوسط لكل بند بين (١-٥) وعليه ستم الحكم على دافعية

للطلبة سيكون مرتبطا بارتفاع درجة الطالب بالمقياس، وعليه تم اعتماد

التفديرات التالية للحكم على دافعية التعلم:

## جدول رقم (٧)

## آلية تحليل المقياس

الحكم	منخفض	متوسط	مرتفع
المتوسط	٢.٥٠ - ١.٠٠	٣.٩٠ - ٢.٦٠	٥.٠٠ - ٤.٠٠

## الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث المعامل الإحصائية التالية لإستخراج النتائج

وتحليلها احصائيا:

- التكرارات الإحصائية.
- النسب المئوية.
- الانحرافات المعيارية.
- المتوسطات الحسابية.
- اختبار (ت) للفروق بين المجموعات المستقلة
- معامل ارتباط بيرسون.

## نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة وهم طلبة الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين لبرنامج بكالوريوس تقنية المعلومات والحوسبة، وبكالوريوس إدارة الأعمال، ومن ثم تحليلها باستخدام برنامج SPSS وفقا للمعامل الإحصائي المناسبة، وكانت النتائج كالتالي:

**نتائج السؤال الأول:** وكان السؤال على النحو التالي: "ما مستوى فاعلية الذات لدى طلاب الجامعة العربية المفتوحة فرع مملكة البحرين؟"  
وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق مقياس فاعلية الذات على عينة الدراسة وتحليل استجاباتهم على القسم الثاني من المقياس واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومقارنة المتوسطات وفقا للتقديرات التي تم الإشارة إليها مسبقا وهي (مرتفع، متوسط، منخفض)، وفيما يلي وصفا للنتائج:

### جدول رقم (٨)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود

#### مقياس فاعلية الذات

التقدير	إ.المعياري	م. الحسابي	البند
متوسط	٠.٩٧٠	٢.٥١	لا يمكنني التعامل مع جميع العقبات التي تواجهني
متوسط	٠.٨٤٦	٢.٦٦	إذا واجهتني عقبة ما فسوف أجد طريقة لحلها
متوسط	٠.٩٨٠	٢.٥٨	أستطيع وضع الحلول المناسبة لاي مشكلة قد تواجهني
متوسط	٠.٩٩٧	٢.٤٢	أتمكن من حل المشاكل السهلة إذا بذلت الجهد المناسب
متوسط	٠.٩٣٣	٢.٦٦	يمكن لبعض العقبات أن تحول بيني وبين تحقيق اهدافي
متوسط	٠.٨٣٣	٢.٦٨	يسهل على الوصول الى اى هدف مهما كان بعيدا

التقدير	إ. المعايير	م. الحسابي	البند
متوسط	٠.٩٣٠	٢.٦٠	لا يمكنني وضع الخطط المناسبة لتحقيق آمالي
متوسط	٠.٨٤٧	٢.٥٦	يلجأ لى زملائي فى حل معظم مشكلاتهم
متوسط	٠.٩٧٧	٢.٥٧	يسهل على زملائي حل كثير من المشاكل التى يصعب على حلها
متوسط	٠.٩٤٩	٢.٥١	ثقة زملائي فى مهارتى هى التى تدعوهم الى اللجوء الى
متوسط	٠.٩١٩	٢.٤٥	يمكنني مساعدة اى فرد لديه مشكلة
متوسط	٠.٩٢٥	٢.٤١	لا اثق فى مقدرتى على التعامل بكفاءة مع الاحداث غير المتوقعة
متوسط	٠.٩٤٥	٢.٤١	سيكون لى مستقبلا باهرا
متوسط	٠.٨٤٩	٢.٥١	عندى كثير من الطموحات التى سوف انجزها
متوسط	٠.٨٧٢	٢.٥٣	استطيع التعامل مع المواقف مضمونة العواقب
متوسط	٠.٩٧٩	٢.٤٧	يمكنني التفكير بطريقة عملية عندما اجدى فى مأزق ما
متوسط	٠.٨٢٩	٢.٥٤	يصعب على إقناع أي انسان بأي شيء
متوسط	٠.٩١٧	٢.٥٩	استطيع المحافظة على اتزانى في المواقف الصعبة
متوسط	٠.٩٨٣	٢.٤٢	لا يمكنني ضبط انفعالاتي اذا استثارني اى انسان
متوسط	٠.٨٦١	٢.٤٣	يمكنني السيطرة على انفعالات الاخرين من زملائي
متوسط	٠.٩٨٩	٢.٤٢	يقتنع زملائي بارأى لثقتهم الكبيرة فى شخصيتي
متوسط	١.٠٧٦٠	٢.٥١	اتبع جميع ارشادات المرور طالما يلتزم بها الجميع
متوسط	٠.٩٧٩	٢.٤٩	التعامل مع الاخرين بجدية لا يجبرهم على اتباع نفس الاسلوب
متوسط	١.٠٢٩	٢.٤٠	يصعب على التفكير فى حل اى مشكلة تواجهني
متوسط	٠.٩٢١	٢.٥١	استطيع الوصول الى حلول منطقية لما يواجهني من مشكلات
متوسط	١.٠٧٢٧	٢.٤٣	أرى نظرات السخرية بقدراتي في عيون زملائي
متوسط	١.٠٥٧٠	٢.٤٠	يصعب على الوصول إلى اهدافي وتحقيق

التقدير	إ. المعياري	م. الحسابي	البند
			غاياتي
متوسط	١.٠٥٨	٢.٤٨	عندما تواجهني مشكلة أجد عندي حولا كثيرة
متوسط	١.٠٨٨	٢.٥٣	يمكنني التعامل بكفاءة مع مستجدات الحياة
متوسط	١.٠٠١	٢.٤١	يصعب على التوافق مع اى مجتمعات جديدة
متوسط	٠.٩٩٥	٢.٣٧	اعتمد على نفسي فى حل كل ما يواجهني من مشكلات
متوسط	١.٠٥٨	٢.٤٦	نظرا لقدراتي العالية يمكنني توقع نتائج الحلول التي أصل اليها
متوسط	١.٠٤٦	٢.٤٢	وهبني الله عزوجل من القدرات ما يجعلني أعيش سعيدا
متوسط	١.١٠٢	٢.٤٥	إذا عارضني احد اكون انا الخاسر فى النهاية
متوسط	١.٠٢٩	٢.٤١	إذا اعاقنى اى إنسان يصعب على التغلب عليه
متوسط	١.١٢٣	٢.٥٤	انتصر لنفسي في كثير من المواقف
متوسط	١.٠٢١	٢.٥١	يصعب على إيقاف اى إنسان عند حده
متوسط	١.٠٤٨	٢.٤٦	لا اترك حقي مهما آن مع اى إنسان
متوسط	١.٠٩٠	٢.٤٤	ترك الإنسان لحقوقه لا يعد انهزامية او سلبية
متوسط	٠.٩٤٦	٢.٤٢	على الإنسان ان يضبط انفعالاته فى المواقف التي تتطلب ذلك
متوسط	١.٠٨٦	٢.٤٤	لا يمكنني تحقيق كثيرا من المفاجآت
متوسط	١.٠٠٨	٢.٤٤	سوف أصل الى مكانة مرموقة فى هذا المجتمع
متوسط	١.٠١٦	٢.٤٦	أستطيع قيادة مجموعة من زملائي الى هدف محدد
متوسط	٠.٩٥٦	٢.٣٦	ليس من الصعب على اى إنسان ان يقودنى الى ما يريد
متوسط	١.٠٤٨	٢.٤٥	استطيع تحمل كثيرا من المسؤوليات
متوسط	٠.٩٧١	٢.٤١	يمكنني القيام بالقليل من الأدوار فى الحياة
متوسط	٠.٩٦١	٢.٥٣	تشعر اسرتى بنقص ما فى حالة عدم وجودي معهم
متوسط	١.٠٣٧	٢.٤٨	وجودي فى اى مكان كفيل بأن يجعله ممتعا

التقدير	إ. المعياري	م. الحسابي	البند
			ومشوقا
متوسط	٠.٩٣١	٢.٥٠	يمكنني اضافة القليل لاي عمل أكلف به
متوسط	١.٠٣٧	٢.٤٩	يكلفني جميع من حولي بالأعمال السهلة
متوسط	٠.٩٨٢	٢.٤٨	المتوسط العام

تبين النتائج في الجدول السابق رقم (٨) أن فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين كانت بنسبة متوسطة حيث بلغ المتوسط العام لفاعلية الذات (٢.٤٨) وإنحرافها المعياري (٠.٩٨٢)، وتوضح هذه النسبة مدى فاعلية أفراد العينة على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة بما يمتلكونه من قدرات ومهارات حياتية، وإذا نظرنا لإستجابات أفراد العينة على البنود بشكل مستقل نجد أن أعلى البنود اتفاقا من قبل أفراد العينة بند "يسهل على الوصول الى اي هدف مهما كان بعيدا" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٨) وهذا الأمر يوضح اصرار الطلبة ورغبتهم في تحقيق أهدافهم بدرجة متوسطة، وهذا قد يعكس على مواصلتهم للدراسة والحصول على الشهادة الجامعية على إعتبارها هدف لهم، لذا فمن الضروري الالتفات إلى هذا الأمر عند إرشادهم ومعالجة الصعوبات التي يواجهونها كي لا يكون الإنسحاب من الدراسة والتخلي عن هدف الحصول على الشهادة أمر سهل لدى البعض منهم.

وينفق مع ما سبق جاء في بند "يمكن لبعض العقبات ان تحول بيني وبين تحقيق اهدافي" بمتوسط بلغ (٢.٦٦) حيث أن أفراد العينة يؤكدون استعدادهم للتخلي عن بعض الأهداف حين يتعرضون لمصاعب وعقيات قد تحول بينهم وبين غاياتهم، وبحسب خبرة الباحث وعمله بالجامعة العربية المفتوحة هذا ما يتكرر كثيرا مع بعض الطلبة عند

انسحابهم من الجامعة وعدم مواصلة الدراسة وتعلمهم ببعض المصاعب الحياتية كالأسرية والوظيفية.

لذا فإن من الضروري التركيز على تشجيع الطلبة على مواجهة الصعاب للوصول للأهداف وتعزيز ما اتفقوا عليه في بند "إذا واجهتني عقبة ما فسوف أجد طريقة لحلها" الذي كان متوسطه (٢.٦٦) من إصرارهم على حل المشاكل والعقبات بالطريقة الصحيحة بالإصرار على النجاح وتحقيق الأهداف.

أما أقل البنود اتفاقاً لدى أفراد العينة بند " ليس من الصعب على أي إنسان أن يقودني إلى ما يريد" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٦) وبتقدير متوسط، حيث يبين هنا أفراد العينة أنهم لا ينقادون بسهولة لأي شخص، وهذا يوضح إستقلاليتهم في اتخاذ القرارات بما يتناسب مع ما يهدفون إليه.

ولمقارنة مستوى فاعلية الذات لدى أفراد العينة وفقاً لمتغير البرنامج الأكاديمي، واختبار الفرضية التالية:

$H_0$ : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى فاعلية الذات لدى طلاب الجامعة العربية المفتوحة فرع مملكة البحرين وفقاً لمتغير البرنامج الأكاديمي للطلاب عند مستوى دلالة  $\geq 0.05$ .

تم تحليل استجابات أفراد العينة على القسم الثاني من مقياس فاعلية الذات باستخدام معامل اختبار (T-test) للفروق بين المجموعات المستقلة، وكانت النتيجة كالتالي:



## جدول رقم (٩)

الفرق بين مستويات فاعلية الذات وفقا لمتغير

## البرنامج الأكاديمي

البرنامج	العدد	المتوسط	إ. المعياري	T-test	د. الحرية	م. الدلالة
تقنية المعلومات	٨٢	١٢٤.٧٤	٨.٧٣٠	٣.٦٥٤	٢٣٩	٠.٣٢١
إدارة الأعمال	١٥٩	١٢٠.٧٠	٧.٨٢٦			

يتضح من الجدول أعلاه رقم (٩) والمتعلق بالتعرف على الفرق بين مستوى فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة العربية المفتوحة وفقا لمتغير البرنامج الأكاديمي للطالب عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\geq 0.05)$  بين طلبة برنامج بكالوريوس تقنية المعلومات والحوسبة والذين كان متوسطهم الحسابي (١٢٤.٧٤) وبرنامج بكالوريوس إدارة الأعمال والذين كان متوسطهم الحسابي (١٢٠.٧٠) في مستوى فاعلية الذات ؛ أي أن كافة طلبة الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين في برنامجي البكالوريوس في تقنية المعلومات أو إدارة الأعمال لديهم مستوى متوسط من فاعلية الذات، وقدرة متوسطة في مواجهة الصعاب والعقبات التي تعترض مسيرتهم الدراسية.

وبالتالي يتم رفض الفرض البديل وقبول الفرض الصفري الذي

ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى فاعلية الذات لدى طلاب الجامعة العربية المفتوحة فرع مملكة البحرين وفقا لمتغير البرنامج الأكاديمي للطالب عند مستوى دلالة  $\geq 0.05$ .

نتائج السؤال الثاني: وكان السؤال على النحو التالي: "ما مستوى الدافعية نحو التعلم لدى طلاب الجامعة العربية المفتوحة فرع مملكة البحرين؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق مقياس دافعية التعلم على عينة الدراسة وتحليل استجاباتهم على القسم الثاني من المقياس واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومقارنة المتوسطات وفقاً للتقديرات التي تم الإشارة إليها مسبقاً وهي (مرتفع، متوسط، منخفض)، وفيما يلي وصفا للنتائج:

### جدول رقم (١٠)

#### مستويات الدافعية نحو التعلم لدى طلاب الجامعة العربية المفتوحة

التقدير	إ. المعباري	م. الحسابي	العبارة
متوسط	١.٤٤٠	٣.٤٠	١. أشعر بالسعادة عند ما أكون في الجامعة
متوسط	١.٤٠٠	٣.٤١	٢. أفضل القيام بالواجب الدراسي ضمن مجموعة من الزملاء
متوسط	١.٣٣٥	٣.١٩	٣. اهتمامي ببعض المواد الدراسية يؤدي إلى إهمال ما يدور حولي
متوسط	١.٤١٦	٣.١٧	٤. استمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في الجامعة
متوسط	١.٤٦٩	٣.٢٧	٥. أحب الجامعة بسبب قوانينها الصارمة
متوسط	١.٣٦٣	٣.٠٨	٦. أحب القيام بمسؤوليتي في الجامعة بغض النظر عن النتائج التي أتصل عليها
متوسط	١.٤٨٨	٣.٠٧	٧. أواجه العوائق الدراسية المختلفة بمسؤولية تامة
متوسط	١.٣١٤	٣.٠٤	٨. يصعب علي الانتباه لشرح المدرس ومتابعته
متوسط	١.٢٩١	٣.٢٢	٩. أشعر بأن غالبية الدروس التي يقدمها المعلم غير مثيرة
متوسط	١.٣٥٧	٣.٧٤	١٠. أتجنب المواقف الدراسية التي تحملني المسؤولية
متوسط	١.٣٥٦	٣.٦١	١١. لا أحب أن يعاقب الطلاب مهما كانت الأسباب
متوسط	١.٢٠١	٣.٨٣	١٢. أشعر أن بعض الزملاء في الجامعة هم سبب المشكلات
مرتفع	١.٠٥٨	٤.٠٣	١٣. أشعر بالضيق عند تدني درجاتي بأعمال الفصل

التقدير	إ. المعياري	م. الحسابي	العبارة
			الدراسي (الواجبات الدراسية وامتحان المنتصف)
مرتفع	٠.٩٨٤	٤.٣٢	١٤. لدي وعي كبير بأهمية أداء الواجبات الدراسية
منخفض	١.١٢١	٢.١٨	١٥. أفضل أن يعطينا المعلم أسئلة صعبة نحتاج إلى التفكير
متوسط	١.٢٧٢	٣.٨١	١٦. أفضل أن اهتم بدروسي على حساب أي شيء آخر
متوسط	١.٤٦٢	٣.٤٤	١٧. أحرص على أن أتقيد بالسلوك الذي تفرضه الجامعة
متوسط	١.٦٢٠	٢.٦٨	١٨. أشعر بالرضى عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهارات الدراسية
متوسط	١.٣٨٧	٣.٢٩	١٩. يسعدني أن تعطي المكافأة للطلبة بقدر جهدهم المبدول
منخفض	١.٢٤٥	٢.٥٨	٢٠. لا أهتم بحصولي على الإمدادات الأكاديمية
متوسط	١.٢٩٣	٣.٣٣	٢١. كثيرا ما أشعر أن مساهمتي في كل أشياء جديدة في الجامعة لا تنفعني
متوسط	١.٣٠٢	٣.٧٨	٢٢. أشارك كثيرا في النشاطات الجامعية
متوسط	١.٢١١	٣.٨٣	٢٣. أقوم بالكثير من النشاطات الجامعية وفي الجمعيات الطلابية
متوسط	١.٢٦٨	٣.٥٢	٢٤. يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في الجامعة
منخفض	١.٢٨١	٢.٣٦	٢٥. ايس لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع المتعلقة بالجامعة
متوسط	١.٦٣٠	٢.٧٧	٢٦. سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بواجباتي الجامعية
منخفض	١.١٥١	٢.٥٢	٢٧. المراجعة مع الزملاء في الجامعة يمكنني من الحصول على درجات جيدة
منخفض	١.١٦٤	٢.٢٧	٢٨. تعاوني مع زملائي في حل واجباتي الجامعية يعود علي بالمنفعة
متوسط	١.٣٣٣	٣.٢٦	٢٩. أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق الجامعة
متوسط	١.٣١٧	٣.٢٤	المتوسط العام

توضح النتائج في الجدول السابق رقم (١٠) أن الدافعية نحو التعلم لدى طلبة الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين كانت بنسبة متوسطة حيث بلغ المتوسط العام (٣.٢٤) وإنحرافها المعياري (١.٣١٧)، وتوضح هذه النسبة مدى دافعية أفراد العينة نحو التعلم بالجامعة العربية المفتوحة في ظل التعليم المدمج، وبالنظر في بنود

المقياس يتبين أن أعلى البنود اتفاقا وفقا لإستجابات أفراد العينة كان " لدي وعي كبير بأهمية أداء الواجبات الدراسية" بمتوسط بلغ (٤.٣٢) بتقدير مرتفع، وهذا ينسجم مع نظام الجامعة المفتوحة الدراسي الذي يعطي وزن نسبي (٢٠%) للواجبات الدراسية من أعمال الفصل الدراسي التي تبلغ (٥٠%)، وكذلك يتفق مع هذا وبتقدير مرتفع كان بند " أشعر بالضيق عند تدني درجاتي بأعمال الفصل الدراسي (الواجبات الدراسية وامتحان المنتصف)" بمتوسط بلغ (٤.٠٣) وهنا يتبين أهمية جمع الدرجات بأعمال الفصل لدى أفراد العينة، وهذا ينسجم مع البند الذي حصل على أقل المتوسطات (٢.١٨) وبتقدير منخفض " أفضل أن يعطينا المعلم أسئلة صعبة تحتاج إلى التفكير" حيث يتأكد أهمية الدرجات لدى الطلبة ومن ثم عدم رغبتهم في مواجهة أسئلة صعبة قد تخسرهم الدرجات ومن ثم تأثر معدلاتهم التراكمية وحصولهم على الإنذار الأكاديمي وبالتالي الفصل من الجامعة، وهذا ما أكدوه في بند " لا أهتم بحصولي على الإنذارات الأكاديمية" الذي كان متوسطه (٢.٥٨) وبتقدير منخفض ؛ حيث أنهم يهتمون ويعون أهمية الإنذارات الأكاديمية وتأثيرها على وضعهم الدراسي.

كما بينت استجابات أفراد العينة عدم ميلهم للتعاون في حل الواجبات الدراسية مع زملائهم كما في بند " تعاوني مع زملائي في حل واجباتي الجامعية يعود علي بالمنفعة" بمتوسط (٢.٢٧) وبتقدير منخفض، وهنا يمكن أخذ الإستجابة بشكل إيجابي حيث أن العديد من الطلبة يواجهون مشكلة التشابه في حل الواجبات (Plagiarism) وبالتالي حصولهم على درجات متدنية أو إلغاء الواجب كاملا.

وكل هذا يؤكد إهتمام أفراد العينة بالتعلم ومحاولتهم الحصول على الدرجات العليا ومن ثم النجاح وتحقيق الهدف الأساسي وهو الحصول على الشهادة الجامعية.

ولمقارنة مستوى دافعية التعلم لدى أفراد العينة وفقا لمتغير البرنامج الأكاديمي، واختبار الفرضية التالية:

$H_0$ : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى دافعية التعلم لدى طلاب الجامعة العربية المفتوحة فرع مملكة البحرين وفقا لمتغير البرنامج الأكاديمي للطالب عند مستوى دلالة  $\geq 0.05$ .

تم تحليل استجابات أفراد العينة على القسم الثاني من مقياس دافعية التعلم بإستخدام معامل اختبار (T-test) للفروق بين المجموعات المستقلة، وكانت النتيجة كالتالي:

### جدول رقم (١١)

الفرق بين مستويات دافعية التعلم وفقا لمتغير البرنامج الأكاديمي

البرنامج	العدد	المتوسط	إ. المعياري	T-test	د. الحرية	م. الدلالة
تقنية المعلومات	٨٢	٩٦.٠٠٨	٨.٧٣٠	١.٧٤٤	٢٣٩	٠.٦٤٠
إدارة الأعمال	١٥٩	٩٣.٢٧	٧.٨٢٦			

يتضح من الجدول أعلاه رقم (١١) والمتعلق بالتعرف على الفرق بين مستويات الدافعية نحو التعلم لدى طلبة الجامعة العربية المفتوحة وفقا لمتغير البرنامج الأكاديمي للطالب عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\geq 0.05)$  بين طلبة برنامج بكالوريوس تقنية المعلومات والحوسبة والذين كان متوسطهم الحسابي (٩٦.٠٠٨) وبرنامج بكالوريوس إدارة الأعمال والذين كان متوسطهم الحسابي (٩٣.٢٧) في مستوى دافعية التعلم ؛ أي أن كافة طلبة الجامعة العربية

المفتوحة في مملكة البحرين في برنامجي البكالوريوس في تقنية المعلومات أو إدارة الأعمال لديهم مستوى متوسط من دافعية التعلم بغض النظر عن البرنامج الذي ينتمون إليه. وبالتالي يتم رفض الفرض البديل وقبول الفرض الصفري الذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى دافعية التعلم لدى طلاب الجامعة العربية المفتوحة فرع مملكة البحرين وفقا لمتغير البرنامج الأكاديمي للطالب عند مستوى دلالة  $\geq 0.05$ .

**نتائج السؤال الثالث:** وكان السؤال على النحو التالي: "هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى فاعلية الذات ومستوى الدافعية نحو التعلم لدى طلاب الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين عند مستوى دلالة  $\geq 0.05$ ؟"

وللإجابة عن هذا السؤال واختبار الفرضية التالية:

H1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى فاعلية الذات ومستوى الدافعية نحو التعلم لدى طلاب الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين عند مستوى دلالة  $\geq 0.05$ .

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرات، للتعرف على العلاقة بين كل من متغير فاعلية الذات ومتغير دافعية التعلم لدى طلاب الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين، كما هو موضح في الجدول التالي:

## جدول رقم (١٢)

## معامل ارتباط بيرسون بين فاعلية الذات ودافعية التعلم

معامل الارتباط	المتغيرات	فاعلية الذات	دافعية التعلم
٠.٧٨٦	فاعلية الذات	١	٠.٧٨٦
	م.الدلالة	-	٠.٤٨.
	دافعية التعلم	٠.٧٨٦	١
	م.الدلالة	٠.٤٨.	-

مجلة العلوم والتربية - المجلد الثالث والمشورون - السنة السابعة - يوليو ٢٠١٥

يتبين من الجدول السابق والخاص بالعلاقة بين المتغيرات وهي فاعلية الذات ودافعية التعلم وجود علاقة دالة احصائيا بينهم، حيث كانت قيمة الارتباط (٠.٧٨٦) ومستوى دلالتها (٠.٠٤٨) وتعتبر دالة عندى مستوى  $\geq ٠.٠٥$ ، حيث يتبين أن العلاقات كانت قوية، أي أن هناك تأثير بارز لمستوى فاعلية الذات على دافعية طلبة الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين نحو عملية التعلم، وأن ارتفاع مستوى فاعلية الذات من شأنه أن يؤثر على اندفاع الطلبة نحو التعلم بالجامعة والتمسك بالحصول على الشهادة الجامعية.

وعليه بالرجوع إلى الفرضيات أعلاه يتم قبول الفرض البديل

ورفض الفرض الصفري الذي ينص على:

H1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى فاعلية الذات

ومستوى الدافعية نحو التعلم لدى طلاب الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين عند مستوى دلالة  $\geq ٠.٠٥$ .

### خلاصة نتائج الدراسة:

يتضح من النتائج السابقة للدراسة ما يلي:

- تمتع طلبة برنامجي البكالوريوس في تقينة المعلومات والحوسبة، والبكالوريوس في إدارة الأعمال في الجامعة العربية المفتوحة بمملكة البحرين بمستوى متوسط من فاعلية الذات.
- تمتع طلبة برنامجي البكالوريوس في تقينة المعلومات والحوسبة، والبكالوريوس في إدارة الأعمال في الجامعة العربية المفتوحة بمملكة البحرين بمستوى متوسط من الدافعية نحو التعلم.
- عدم وجود تأثير لتخصص الطالب أو البرنامج التعليمي الذي ينتمي إليه في الجامعة العربية المفتوحة على مستوى فاعلية الذات لديه.
- عدم وجود تأثير لتخصص الطالب أو البرنامج التعليمي الذي ينتمي إليه في الجامعة العربية المفتوحة على مستوى دافعية التعلم لديه.
- وجود علاقة إيجابية وذو دلالة إحصائية بين مستوى فاعلية الذات لدى طلاب الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين ومستوى دافعتهم نحو التعلم.
- نجاح الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين في إكساب طلبتها في برنامج البكالوريوس لماهية نظام التعليم المفتوح والتعليم المدمج الذي تتبناه.

### التوصيات:

- من خلال نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يلي:
- اهتمام إدارة الجامعة بتنمية القدرات الذاتية للطلبة وزيادة ثقتهم في أنفسهم وفي الإستعانة بها لمواجهة العقبات المختلفة.



- اخضاع طلبة الجامعة لبعض الورش التدريبية ذات الصلة بألية مواجهة العقبات والتحديات التي تسبب انسحابهم من الجامعة.
- الإكثار من الأنشطة والبرامج الجامعية اللاصفية ذات الصلة بتنمية الفاعلية الذاتية للطلاب لما لها من دور مهم في تعزيز دوره كطالب بالجامعة ومن ثم زيادة دافعيته نحو الجامعة.

## المراجع:

- أحمد يوسف قواسمة. فيصل محمود غرابية (٢٠٠٥). دافعية التعلم لدى الطلبة وعلاقتها ببعض العوامل الأسرية. مجلة العلوم التربوية. جامعة قطر. (٧). يناير. ص. ٧٧-١٤٢.
- الجامعة العربية المفتوحة (٢٠٠٣). الجامعة العربية المفتوحة: بوابة إلى فرص المستقبل. المقر الرئيس. الكويت.
- خليل المعاينة (٢٠٠٠). علم النفس التربوي. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. عمان. المملكة الأردنية الهاشمية.
- سالم رفقة خليف (٢٠٠٩). علاقة فاهمية الذات والفرعي الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية. مجلة البحوث التربوية والنفسية. (٢٣). ص ١٣٤-١٦٩.
- طلعت منصور (٢٠٠٦). مهارات التعلم الذاتي. وحدة: التعلم الذاتي مفهومات وامتضانات. الجامعة العربية المفتوحة. الكويت.
- عادل العدل (٢٠٠١). تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الإجتماعية وكل من فاعلية الذات والإتجاه نحو المخاطرة. مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس. ١. (٢٥). ص ١٢١-١٧٨.
- عبد الحميد الهاشمي (١٩٩٩). المرشد في علم النفس الاجتماعي. ط ٢. دار الشروق. جدة. المملكة العربية السعودية.
- عبد الناصر أنيس عبد الوهاب (٢٠٠٧). مدركات الطلاب المعلمين لأبعاد بيئة التعلم الجامعية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي وفقا لمستويات فاعلية الذات العامة لديهم. مجلة البحوث النفسية والتربوية. كلية التربية جامعة المنوفية. ٢٢ (٢). جمهورية مصر العربية. ص ١١٤-١٧٥.

- علاء محمود الشعراوي (٢٠٠٠). فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة. (٤٤). ٣٢٥-٢٨٧.
- كمال أحمد الإمام الشناوي (٢٠٠٦). فاعلية الذات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية. المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية. جامعة المنصورة. جمهورية مصر العربية.
- ليلى بنت عبد الله المزروع (٢٠٠٧). فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى. مجلة العلوم التربوية والنفسية. كلية التربية. جامعة البحرين. المجلد الثامن. (٤). مملكة البحرين.
- محمد أحمد صالح الإمام. (٢٠٠٣م). تقييم إدراك المعلمين لاستثارة دافعية التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة نحو التعلم من وجهة نظر المعلمين. ورؤسائهم. مجلة كلية التربية. (٥٣). الجزء الثاني. جامعة المنصورة. جمهورية مصر العربية.
- محمد توفيق (٢٠٠٢). فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح ودافعية الإنجاز عند طلاب الثانوي العام والثانوي الفني. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة.
- محمد عبد الله سحلول (٢٠٠٥). فاعلية الذات ودافعية الإنجاز الدراسي وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الثانوية في مدينة صنعاء. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. إربد. المملكة الأردنية الهاشمية.
- محمد محمود خليل. محمد محمد البسيوني (٢٠٠٣). أثر تفاعل كل من الفاعلية الذاتية والتغذية الراجعة في التحصيل

الدراسي لدى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. (١١٤). ص ص ١٧٥-٢٠٤.

- محمود حسان (٢٠٠٠). التربية العملية بين النظرية والتطبيق. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- منصور محمد السيد (٢٠٠٣). فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة أسوان- دراسة إمبريقية إكلينيكية. مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط. ١٩ (٢). ٥٠-٨٩.
- يوسف قطامي (١٩٩٣). الدافعية للتعلم الصفي لدى طلبة الصف العاشر في مدينة عمان. دراسات. (٢٠). (٢). ٢٣٢-٢٦٨.
- Arslan, A. (2012). Predictive Power of the Sources of Primary School Students Self-Efficacy Beliefs on their Self- efficacy Beliefs for Learning and Performance, Educational Sciences: Theory & Practice. Vol. 12. No 3.
- Bandura (1977). Self-Efficacy: To ward a Unifying theory of Behavioral Change. Psychology Review, Vol. (84). No. (2).
- Eger, L. (2005). Motivace v e-learningu. In E. Mazák (Ed.), E-learning forum 2005 (pp. 13-19). Available from: <http://www.euniverzita.cz/old/2005/prezentace/eger.pdf>
- Essam, Sara and Al-Ammary, Jaflah (2013). The Impact of Motivation and Social Interaction

on the E-Learning at Arab Open University – Kingdom of Bahrain, *Creative Education*, 4, (10A).21-28.

- مجلة الطفولة والتربية - المجلد الثالث والعشرون - السنة السابعة - يوليو ٢٠١٥
- Graham, C. R. (2006). Blended Learning Systems: Definition, Current Trends, and Future Directions. In C. J. Bonk & C. R. Graham (Eds.). *The Handbook of Blended Learning: Global Perspectives, Local Designs*, San Francisco: Pfeiffer. 3-21.
  - Hallian, P & Danhaer, P. (1994). The Effect of Contracted Grades on Self- Efficacy And Motivation In Teacher Practices, *Educational Research*, Vol. 36. No. 1, pp.75-83.
  - Shell, D, Colvin L, Burnign, R. (1995). Self- Efficacy, Attribution and Outcome Expectancy Mechanism in Reading and Writing Achievement Level Differences. *Journal of Educational Psychology*, 87 (3), 386-398.